Doi: 10.21608/AATM.2022.163464.1020

درجة توفر المعايير المهنية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية في مدينة جدة

The degree of Availability of Professional Standards for Public and Private Kindergarten Teachers at Jeddah City

د.رائدا محمد المغربي

Randa Mohamad Elmaghraby

أستاذ مساعد رياض الأطفال

جامعة الملك عبدالعزيز

relmaghraby@kau.edu.sa

الباحثة. رناد عمار دحلان

Renad Dahaln

باحثة ماجستير دراسات الطفولة

جامعة الملك عبدالعزيز

dahlanrenad1@gmail.com.

Doi: 10.21608/AATM.2022.163464.1020

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٢/٩/١٧

تاريخ قبول النشر:٢٠٢٢/١٠/٤

Doi: 10.21608/AATM.2022.163464.1020

درجة توفر المعايير المهنية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية في مدينة جدة

ملخص

هدفت الدراسة الوقوف على درجة توافر المعايير المهنية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية في مدينة جدة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة اشتملت على اربعة معايير رئيسية(النمو والتعلم، بيئة التعلم، التقويم، التنمية المهنية) واحتوت على (٢٧) معيار فرعي، وطبقت على عينة بلغ قوامها(٧٦) معلمة منها(٤٣) معلمة برياض الأطفال الحكومية، و(٣٣) معلمة برياض الأطفال الأهلية من مجتمع الدراسة البالغ عدده(٣٦٩) معلمة في مدارس رياض الأطفال الحكومية والأهلية بمدينة جدة، وأظهرت النتائج أن المعايير(التنمية المهنية، النمو والتعلم، بيئة التعلم) درجة توفرها عالية جداً لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية، عدا المعيار (التقويم) فدرجة توفره عالي، وأن المعايير (النمو والتعلم، بيئة التعلم، التقويم) درجة توفرها عالي لدى معلمات رياض الأطفال الأهلية، عدا المعيار (التنمية المهنية) درجة توفره عالي جداً.

لكلمات المفتاحية: المعايير المهنية، رياض الأطفال، المعلمات.

Abstract

The study aimed to determine the degree of availability of professional standards for governmental and private kindergarten teachers in the city of Jeddah. The study used the descriptive approach and the questionnaire as a tool that included four main criteria (growth and learning, learning environment, evaluation, professional development) and contained (27) sub-criteria, and applied On a sample of (76) female teachers, (43) female teachers in public kindergartens, and (33) female teachers in private kindergartens from the study population of (369) female teachers in public and private kindergartens in Jeddah. The results showed that the standards (professional development, growth and learning, learning environment) have a very high degree of availability among government kindergarten teachers, except for the standard (evaluation) whose availability is high, and that the standards (growth and learning, learning environment, evaluation) have a high degree of availability for kindergarten teachers Eligibility children, except for the criterion (professional development), the degree of availability is very high.

Keywords: professional standards, kindergarten, teachers

مقدمة

تمثل مرحلة رياض الأطفال الدعامة الأساسية لبناء شخصية الطفل، وتعد الروضة إحدى أهم المؤسسات التي يتلقى فيها الطفل الممارسات التربوية المختلفة، والتي تساعده على اكتساب الخصائص الإنسانية المستهدفة، وتتشكل لديه السيطرة على انفعالاته، والاستكشاف، والإبداع، وتنظيم مشاعره ومهاراته، كما أن العناية بالأطفال وتربيتهم واجب تحتمه ضرورة النهوض والتقدم.

وتعد مرحلة رياض الأطفال ركيزة أساسية في بناء شخصية الطفل وتكون سماته، فهي المرحلة التي يتم فيها إرساء الأسس لمجمل حياته، وتتميز بحدوث تحولات سريعة في مجال النمو الجسدي والتطور المعرفي والاجتماعي والعاطفي، وتؤثر بشكل رئيسي في مراحل عمر الطفل المقبلة، ولذا فإن الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة ومواكبة كل ما هو جديد في مختلف جوانب العملية التعليمية، يعد مطلب لضمان البناء الأمثل لجيل فاعل في تنمية وطنه ومجتمعه (الشريف وعافية، ٢٠٢١، ٧٥).

ومعلمة رياض الأطفال هي العنصر الأساس في برنامج التعليم بالروضة إذ يتطلب أن تقوم بأدوار مختلفة لتحقيق الأهداف التربوية لأطفال الروضة, فلا تستطيع الروضة المزودة بأحدث وسائل التعليم وأرقى الإمكانات أن تحقق أهدافها دون معلمة متخصصة ومؤهلة تأهيلاً علمياً في جميع المجالات المهنية والتربوية والأكاديمية والثقافية, فهي المحرك الأساس في النظام التربوي, لذا تؤدي معلمة رياض الأطفال دوراً رئيسياً في فعالية العملية التعليمية, وتشكل إحدى المدخلات التربوية المهمة التي تؤثر على المستويات المعرفية والانفعالية لدى الطفل (أحمد، ٢٠١٨، ٢٦٩).

ويظهر أهمية معلمة رياض الأطفال في أنها تمثل حجر الزاوية في مجال رعاية وتعليم الأطفال في هذه المرحلة، وفي نوع مهماتها عن معلمات المراحل الأخرى، لأنها تتعامل مع أطفال لا زالوا بحاجة كبيرة للكبار في اشباع معظم حاجاتهم البيولوجية والنفسية (الدويلة، ٢٠١٩، ٦٤٥).

وضمن إطار انتشار التنافس المعياري العالمي، تزايدت تطلعات النظم التربوية في تحقيق المعايير المهنية بالنسبة لمختلف الجوانب المتعلقة بالعملية التعليمية وخاصة لمعلمة رياض الأطفال، إذ تعد المعايير ومستوياتها ومؤشراتها وسيلة فاعلة بل وركيزة أساسية لعمليات تطوير وتحسين التعليم، وتمنح دوراً فعالاً للمعلمات في تخطيط التدريس وإدارته ورسم توقعات الطموح في التعليم (الحراسيس، ٢٠١٧، ٢٥٦).

المملكة العربية السعودية إحدى أهم الدول التي أولت مرحلة رياض الأطفال اهتماماً بالغاً من خلال المباني المجهزة بأحدث التقنيات التعليمية، وتطوير مناهجها لتواكب التغيرات في جوانب نمو الأطفال المختلفة، وهذا التطور يتطلب معلمين ومعلمات قادرين على توظيف التقنيات الحديثة والمناهج المطورة بأعلى مستويات الفاعلية، ومن هذا المنطلق أعَّدت المعايير والمسارات المهنية للإسهام في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية(٢٠٣٠) التي أكدت على الالتزام بتطوير المعايير الوظيفية المهنية الخاصة بكل مسار تعليمي؛ من أجل متابعة مخرجات التعليم وتقوميها وتحسينها، وتعزيز دور المعلم ورفع تأهيله، ومتابعة مستوى التقدم في هذا الجانب(هيئة تقويم التعليم، ٢٠١٧، ١٢).

وجرى تطوير المعايير المهنية للمعلمين والمعلمات في المملكة العربية السعودية، لرفع جودة الأداء وتحسين قدراتهم ومهاراتهم، والتأكد من أنهم يمتلكون الكفاءة المطلوبة للانضمام لمهنة التعليم، وأداء هذه الأمانة على الوجه المطلوب. وذلك لضمان جودة التعليم المقدم للمتعلمين وتحسين تعلمهم، وتعزيز دور المعلمين ورفع تأهيلهم، ومتابعة مستوى تقدمهم، وتقديم الدعم والتدريب اللازم لهم، وضبط مسارات تقدمهم المهني (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠٢٠، ٤).

نظراً لدور معلمة رياض الأطفال في تشكيل شخصية الطفل وانطلاقاً من أهمية دورها، وما تتطلبه من أداء للواجبات والأدوار الموكلة إليها فينبغي عليها أن تمتلك الكفايات والمهارات وفق معايير مهنية محددة، كونها هي التي تسعى جاهدة لتسهيل العملية التعليمية، وذلك بتوفير المناخ التعليمي المريح والبيئة التعلمية المناسبة لتعلم الأطفال (صالح، ٢٠١٦، ٩)، وأشارت دراسة Delaigle (2016) إلى أن خبرة معلمات رياض الأطفال في تطبيق المعايير المهنية تؤثر ايجابياً على عملية التعلم واحداث التغيرات الإيجابية في استعدادات الأطفال للتعلم، كما تشير دراسة إسماعيل (٢٠٢٠، ١١٠) إلى أهمية إعداد معلمات رياض الأطفال وتدريبيها نظراً لأهمية المرحلة العمرية اللاتي يقمن بتعليمها، وبينت دراسة العساف(٢٠٢٠، ٥٣٦) أن الملكة العربية السعودية قد أولت إعداد معلمات رياض الأطفال عناية بالغة, وذلك إيماناً منها بأهمية دورها في تربية الطفل وفي إصلاح منظومة رياض الأطفال في المملكة, وخاصة مع تنامي الطلب الاجتماعي للالتحاق بها, وجعلها قاعدة السلم التعليمي الذي تستند عليه باقي المراحل الدراسية.

ومن الملاحظ أن المعايير المهنية التي تم اعتمادها في المملكة العربية السعودية لتطوير الأداء المهني التربوي للمعلمين والمعلمات في التخصصات المختلفة، تهدف لتعزيز دورهم، ورفع جودة أدائهم، وتحسين قدراتهم ومهاراتهم ومتابعة مستوى تقدمهم، وتقديم الدعم والتدريب اللازم لهم بهدف تحسين مستوى تعليم الطلبة وضمان جودة التعليم المقدم (الغامدي، ٢٠١٩، ١٤).

كما أسفرت نتائج دراسة استطلاعية أجرتها الباحثتان على (٢٦) معلمة من معلمات رياض الأطفال بمدينة جدة في الفصل الدراسي الثالث للعام(١٤٤٣-١٤٤٤هـ)، بوجود تدني في درجة توفر المعايير المهنية لدى معلمات رياض الأطفال، إذ أن درجة توفر المعايير المهنية لدى معلمات رياض الأطفال كانت ضعيفة وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٩) ونسبة٤٠٪.

ومن خلال ما سبق يتضح أهمية المعايير المهنية كمحور أساسي لعمل معلمة رياض الأطفال، لأنها تحدد الإطار والمستوى الذي لابد أن تصل إليه، والحاجة لتحقق الأهداف المتعلقة برفع جودة أداء العملية التعليمية لهذه المرحلة الحساسة والحاسمة في حياة الإنسان، ومن هنا ظهرت الحاجة للكشف عن درجة توفر المعايير المهنية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية في مدينة جدة.

مشكلة الدراسة

تعد معلمة الروضة عصب العملية التربوية التعليمية، فعلى عاتقها يقع العبء الأكبر في تحقق أهداف الروضة. ونجاحها في مهمتها خلال هذه المرحلة المهمة والصعبة والحرجة من حياة الطفل يعد نجاحاً للروضة في تحقيق أهدافها (الشلهوب، ٢٠٢٠، ١٢).

وتشير دراسة القريشي والبعاج (٢٠١٧، ١٥) إلى وجود ضعف في أداء معلمة رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة، كما بينت دراسة المحيميد(٢٠١٦، ٣٥) إلى وجود مشكلات تواجه مؤسسات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية، ومشكلات تتعلق بمعلمات رياض الأطفال، كما أكدت دراسة السيد(٢٠١٩، ١٥) إلى وجود قصور في المهارات لدى معلمات رياض الأطفال المطلوبة في ضوء المعايير المهنية كإدارة الصف، إدارة الوقت، والاتصال والتواصل، والتخطيط للتدريس، وإدارة مواقف التعلم أو التقويم.

ومن خلال ما قامت به الباحثتان من البحث والتقصي في الأدب التربوي في حدود ما تيسر لهما البحث فيه، وعلى حد علمهما وجود ندرة في الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة الحالية، وعلى وجه التحديد درجة توفر المعايير المهنية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية في مدينة جدة، ووجدت بعض الدراسات والجهود القريبة من الدراسة الحالية رغم قلتها، كدراسة المواضية (٢٠١١، ١٣١)، ودراسة الحراسيس(٢٠١٧، ٢٥٣)، ودراسة العبيدي(٢٠١٨، ٥٥٣)، ودراسة المومني والسعايدة(٢٠١٩، ٥٤٤)، والتي تناولت المعايير المهنية، إلا أن الدراسات لم تتطرق إلى موضوع درجة توفر المعايير المهنية لدى معلمات رياض الأطفال جدة، أو في مناطق مختلفة من المملكة العربية السعودية.

واستناداً إلى الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثتان بوجود تدني في توفر المعايير المهنية لمعلمات رياض الأطفال بمدينة جدة، وأن درجة توفر المعايير المهنية لديها كانت ضعيفة، ومن واقع عمل الباحثتان وتخصصهما في دراسات الطفولة وملاحظتهما بتدني توفر المعايير المهنية لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة جدة، بالرغم من الدعم الكبير من وزارة التعليم لتوفر المعايير المهنية لمعلمات رياض الأطفال، وتوجهات السياسة التعليمية ومنطلقات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. مما شجع الباحثتان على تناول هذا الموضوع واختياره محوراً لدراستهما نظراً لأهميته، وبناءً على ما سبق، واستناداً لما تم استعراضه من أدبيات ذات صلة، وما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج، وفي ظل التطورات التي يعيشها التعليم في المملكة العربية السعودية برزت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما درجة توفر المعايير المهنية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية في مدينة جدة؟

يتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما درجة توفر معيار (النمو والتعلم) لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية في مدينة جدة؟.

٢- ما درجة توفر معيار (بيئة التعلم) لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية في مدينة جدة؟.

٣- ما درجة توفر معيار (التقويم) لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية في مدينة جدة؟.

٤- ما درجة توفر معيار (التنمية المهنية) لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية بمدينة جدة؟.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:

١- التعرف على درجة توفر معيار (النمو والتعلم) لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية في مدينة جدة.

٢- التعرف على درجة توفر معيار (بيئة التعلم) لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية في مدينة جدة.

٣- التعرف على درجة توفر معيار (التقويم) لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية في مدينة جدة.

٤- التعرف على درجة توفر معيار (التنمية المهنية) لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية بمدينة جدة.

سمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة فيما يأتي:

الأهمية النظرية

تكمنّ أهمية الدراسة في أهمية الدور الفعّال الذي تؤديه معلمة رياض الأطفال في تحقيق أهداف العملية التعليمية.

تكمنّ أهمية الدراسة في أهمية موضوعها إذ تتناول المعايير المهنية لمعلمات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية بالتزامن مع إقرار تطبيق المعايير المهنية لرياض الأطفال الصادر من هيئة تقويم التعليم والتدريب بالمملكة العربية السعودية انطلاقاً من أهمية مرحلة رياض الأطفال كأحد أهم المراحل التعليمية في السلم التعليمي في المملكة العربية السعودية.

الأهمية التطبيقية

من المتوقع أن تفيد الدراسة الحالية كلاً من:

المسؤولين وأصحاب القرار في وزارة التعليم وهيئة تقويم التعليم والتدريب: في تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المعايير المهنية.

معلمات رياض الأطفال: إذ تساعدها على تطوير أدائها المهني وفقاً لما يستجد من تطورات.

مديرات مرحلة رياض الأطفال: في التعرف على مدى توفر المعايير المهنية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية الصادرة من هيئة تقويم التعليم والتدريب مما يسهم في تقويم العملية التعليمية.

الأطفال: من حيث الاستفادة من توفر المعايير المهنية مما ينعكس ذلك ايجابيا على عملية التعلم وإحداث التغيرات الإيجابية في استعدادهم للتعلم.

الباحثين: قد تفتح المجال لإجراء العديد من الابحاث في مجال المعايير المهنية لمناطق مختلفة من المملكة.

حدود الدراسة

١. الحدود الموضوعية: ستقتصر الدراسة الحالية التعرف على درجة توفر المعايير المهنية لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة جدة وفقاً للمعايير المهنية الصادرة من هيئة تقويم التعليم والتدريب بالمملكة العربية السعودية والمتمثلة في معايير (النمو والتعلم، بيئة التعلم، التقويم، التنمية المهنية)

الحدود المكانية: مدارس الطفولة المبكرة الحكومية ورياض الأطفال الأهلية في مدينة جدة.
الحدود البشرية: معلمات رياض الأطفال في مدارس رياض الطفولة المبكرة الحكومية ورياض الأطفال الأهلية.
الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة الحالية خلال الفصل الثالث للعام الدراسي(١٤٤٣-١٤٤٤هـ)..

مصطلحات الدراسة

المعايير المهنية (Professional Standards)

تعرف المعايير المهنية (Professional Standards) بأنها: " المنطلق الأساس للمعلم للقيام بمهامه المهنية بكفاية واقتدار، وتركّز على مهام أدائية ومخرجات يتوقَع أن يتقنها الخريجون المرشحون للانضمام لمهنة التعليم، والمعلمون على رأس العمل، وعلى أن يكون الطالب مِحور العملية التعليمية" (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠١٧، ص. ١٦).

وتعرف درجة توفر المعايير المهنية إجرائياً بأنها: درجة وجود المعايير المهنية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية في مدينة جدة، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها المعلمة بنفسها على السلم التدريجي في أداة الدراسة(الاستبانة)المعدة لهذا الغرض والمكونة من (٢٧) معيار.

معلمة رياض الأطفال (Kindergarten Teachers)

تعرف معلمة رياض الأطفال (Kindergarten Teachers) بأنها:" المعلمة التي تتعامل مع الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ما بين (٣ – ٦) سنوات، وتقوم بتنفيذ المنهج وتكييف المواقف التعليمية، وتختار طريقة التعلم المناسبة للطفل بما يحقق الأهداف التربوية للروضة (فهمي، ٢٠١٩، ص. ٣٣).

تعرف معلمة رياض الأطفال(Kindergarten Teachers) إجرائياً بأنها: معلمة متخصصة الحاصلة على تخصص رياض الأطفال والمؤهلة في تربية وتعليم الأطفال بمرحلة رياض الأطفال في المدارس الحكومية والأهلية في مدينة جدة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول الإطار النظري المحور الأول المعايير المهنية، المحور الثاني معلمات رياض الأطفال.

المحور الأول: المعايير المهنية

مفهوم المعايير المهنية

تعرف الحراسيس(٢٠١٧) المعايير المهنية بأنها "مؤشرات رمزية تصاغ في مواصفات أو شروط تحدد الصورة المثلى التي ينبغي أن تتوفر في عناصر العملية التعليمية الفاعلة والمؤثرة والمنتجة" (ص. ٢٥٦).

وتعرف المعايير المهنية بأنها "مستويات محددة من المعرفة والمهارات والقيم، والتي يتوجب أن تمتلكها المعلمة وتلتزم بها في العملية التدريسية، حتى تتمكن من الوصول إلى المستوى النوعي للأداء"(العمصي، ٢٠١٧، ص. ٢٦٠).

لبلوي (٢٠٢١) يعرف المعايير المهنية بأنها "درجة محددة من مستوى الإتقان والجودة في الأداء لأي مهنة، وما يرتبط فيها من مجالات أساسية وفرعية" (ص. ١٠١).

يتضح مما سبق أن المعايير المهنية تعد المستوى المثالي للأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال في مدينة جدة، المتطلبات الواجب توافرها لدى المعلمات للتمكن من الوصول إلى المستوى النوعي في الأداء لأي مهنة.

أهداف المعايير المهنية لمعلمات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية.

بينت هيئة تقويم التعليم والتدريب(٢٠٢٠، ٤) أن من أهداف المعايير المهنية لمعلمات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية ما يلي:

١. الالتزام بالقيم وأخلاقيات المهنة.

٢. التطوير المهني المستمر.

. التفاعل المهني مع التربويين والمجتمع.

. الإلمام بالمهارات اللغوية والكمية والرقمية.

. المعرفة بالطالب وكيفية تعلمه.

. المعرفة بمحتوى التخصص وطرق تدريسه.

. المعرفة بالمنهج وطرق التدريس العامة.

. تخطيط الوحدات الدراسية وتنفيذها.

. تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطالب.

١. تقويم أداء الطالب.

وتتمثل الأهداف الأساسية للمعايير بحسب (الزهراني، ٢٠١١، ٣٤) بما يلي:

. تقديم توقعات واضحة لأداء معلمات رياض الأطفال.

٢. مساعدة معلمات رياض الأطفال على التخطيط لعملهن، وكذلك في توجيه نموهن المهني.

٣. تجويد تعلم الأطفال وتعلمهم.

أما محمود (٢٠١٨، ١٤) فقد أشارت إلى أن أهداف المعايير تتمثل فيما يلي:

١. أن تكون المعايير أداة لدعم التعليم والتعلم والتفكير والنمو المهني للمعلمة.

٢. أن تساعد المعايير على خلق سياق يشجع على التفكير، وذلك من خلال نمو التعليم تلقائيًا وبطريقة مستمرة مع بناء المعارف والمهارات.

٣. أن تقدم المعايير مؤشرات وأدلة على القيام بعمل ما على أساس المهنية.

يتضح مما سبق أن وجود المعايير تمثل ضماناً للنجاح والتميز ورفع كفاءة التعليم، وتساعد في توفير أسس واضحة ومحددة في تقويم أداء الأطفال والمؤسسات ذات العلاقة بالتربية، وتحدد مستوى كفاية أداء المتعلمين عند قيامهم بالمهارات والمعارف التي نصت عليها المعايير.

مكونات المعايير المهنية لمعلمي رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية

تتكون معايير معلمي رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية من جزأين هما:

الجزء الأول: وهو الجزء العام تشترك المعايير مع جميع معلمي التخصصات الأخرى، وتتكون فيه المعايير المهنية من ثلاث مجالات رئيسية مترابطة ومتداخلة يعتمد كل منها على الآخر، وتشتمل على (١٠) معايير، بينتها هيئة تقويم التعليم (٢٠١٧، ٢٧) فيما يأتي:

المجال الأول: القيم والمسؤوليات المهنية: يركّز المجال على مسؤوليات المعلم المهنية في بيئة التعلم الصفي وخارجها ويتضمن المعايير:(الالتزام بالقيم الإسلامية السمحة وأخلاقيات المهنة، التطوير المهني المستمر، التفاعل المهني مع التربويين والمجتمع).

المجال الثاني: المعرفة المهنية: يركّز المجال على المعارف التي يحتاج إليها المعلم لتوفير فرص تعليمية ذات جودة عالية للطلبة، ويتضمن المعايير: (الإلمام بالمهارات اللغوية والكمية والرقمية، المعرفة بالطالب وكيفية تعلمه، المعرفة بمحتوى التخصص وطرق تدريس، المعرفة بالمنهج وطرق التدريس العامة).

المجال الثالث: الممارسة المهنية: يركّز المجال على ممارسات المعلم الفعال والخيارات التي ينبغي له إتاحتها لتيسير تعلم الطالب من خلال المعايير:(تخطيط الوحدات الدراسية وتنفيذها، تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطالب، تقويم أداء الطالب).

الجزء الثاني: المعايير المهنية المتعلقة بالتخصص، وتشتمل المعايير على المعارف والمهارات والاتجاهات المرتبطة بالتخصص، وقد قسمت المعايير وفق ثماني مجالات رئيسة هي:(النمو والتعلم، التعليم والتعلم، بيئة التعلم، التفاعل والتوجيه، التقويم، الشراكة مع الأسرة والمجتمع، صحة وسلامة الطفل، التنمية المهنية).

والثمانية المجالات للمعايير المهنية التخصصية لمعلمي ومعلمات رياض الأطفال، تشتمل على (٢٠) معياراً تتناول بنية التخصص وطرق تدريسه، وما يجب على المعلمة معرفته وتطبيقه، وهذه المعايير بينتها هيئة تقويم التعليم والتدريب(٢٠٢٠، ٨) في المعايير الآتية:(معرفة خصائص نمو الأطفال وحاجاتهم، فهم خصائص النمو الانفعالي والاجتماعي للأطفال، معرفة خصائص النمو النفس حركي للأطفال، معرفة خصائص النمو اللغوي للأطفال، معرفة خصائص النمو المعرفي للأطفال، استخدام وسائل الكشف المبكر للتأخر النمائي ومعرفة طرق التعامل معه، التخطيط لعمليتي التعليم والتعلم، تنفيذ الخبرات التعليمية، تصميم بيئة التعلم، تجهيز بيئة التعلم، إتقان إدارة الصف والتفاعل الإيجابي، توجيه وضبط السلوك، تقويم نمو وتعلم الطفل، تقويم بيئة التعلم، تفعيل الشراكة مع الأسرة، تفعيل

الشراكة مع المجتمع، الحرص على أمن وسلامة الطفل، الإلمام بمعايير صحة وتغذية الطفل، التعلم المستمر ومواكبة المستجدات في الميدان، تطبيق أخلاقيات وضوابط الممارسات المهنية) وهذه المعايير موزعة على (٢٧٠) معياراً فرعياً من المعايير المهنية التخصصية لمعلمات رياض الأطفال تتناولها بالتفصيل معايير معلمي رياض الأطفال الصادرة عن هيئة تقويم التعليم والتدريب بالمملكة العربية السعودية (٢٠٢٠)، وتعد كمؤشرات على مهمات أدائية ومخرجات يتوقع إتقانها من قبل معلمات رياض الأطفال.

ومن الدراسات التي تناولت المعايير المهنية دراسة المواضية (٢٠١١، ١٣١) وهدفت إلى التعرف على درجة توافر معايير جودة التنمية المهنية لدى مربيات رياض الأطفال بالمملكة الأردنية الهاشمية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الاستبانة كأداة على عينة بلغ قوامها(١٣١) مديرة من مديرات رياض الأطفال، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة توافر معايير جودة التنمية المهنية لدى مربيات الأطفال وآليات التنمية المهنية من وجهة نظر مديرات رياض الأطفال متوسطة.

ودراسة Delaigle (2016,12) والتي هدفت إلى التعرف على الممارسات المهنية الخاصة بمعلمي رياض الأطفال التي تساعدهم على ضمان جودة العمل في مؤسسات رياض الأطفال، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والمقابلة الشخصية المباشرة كأداة تكونت من خمسة مجالات(الممارسات، والمعايير، والنتائج، والمشكلات، والحلول)، طبقت على عينة مكونة من(٤) معلمين يعملون في مؤسسات رياض الأطفال في جورجيا، وتوصلت الدراسة إلى أن الممارسات الخاصة بالمعلمين تختلف من معلم إلى آخر حسب طبيعة المعلم ونشأته التربوية وخلفيته الأكاديمية التي تمكنه من التدريس للطلبة في تلك المرحلة المهمة، وأن خبرة المعلم تؤدي دوراً كبيراً في جودة تلك الممارسات التي يقوم بها داخل إطار مؤسسات رياض الأطفال.

بينما هدفت دراسة الحراسيس (٢٠١٧، ٢٥٣) إلى التعرف على درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للجانب الفني لمعايير الجودة الوطنية، ولتحقيق أهداف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الاستبانة كأداة على عينة بلغ قوامها (٤٤٥) معلمة في رياض الأطفال الحكومية والخاصة في منطقة عمان في الأردن منها (١٧٦) معلمة بالحكومية، و(٢٦٩) معلمة بالخاصة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: وجود ممارسات مرتفعة للمعايير لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية، وممارسات متوسطة لدى معلمات رياض الأطفال الخاصة للمعايير.

وهدفت دراسة العبيدي(٢٠١٨، ٥٥٣) التعرف على واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير المهنية للمركز الوطني للقياس والتقويم، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت الاستبانة كأداة، واشتملت على معايير(النمو، المناهج وطرائق التدريس، البيئة التعليمية، التفاعل والتوجيه، الشراكة مع الأسرة، التقويم)، أظهرت نتائج الدراسة أن واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال لمعيار النمو جاءت بدرجة متوسطة، وبدرجة كبيرة لمعايير(المناهج وطرائق التدريس، البيئة التعليمية، التفاعل والتوجيه، الشراكة مع الأسرة، التقويم).

اما دراسة المومني، السعايدة (٢٠١٩، ٥٤٤) هدفت إلى التعرف على درجة توافر المعايير المهنية لدى معلمي التربية المهنية في محافظة عجلون، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة، وطبقت على عينة بلغ

قوامها(٤٠) منها(٢٠) معلماً ومعلمة، و(٢٠) مديراً ومديرة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أن درجة توافر المعايير المهنية لدى معلمي التربية المهنية من وجهة نظرهم بمجال التخطيط وإعداد الدروس كبيرة، وبدرجة كبيرة جداً بمجال تنفيذ التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية وإدارة الصف والتقويم، ومن وجهة نظر مديريهم تتوافر المعايير المهنية بدرجة كبيرة جداً بمجال التخطيط وإعداد الدروس ومجال إدارة الصف والتقويم، وبدرجة كبيرة لمجال الأنشطة والوسائل التعليمية.

ويتضح من خلال تناول المعايير المهنية أنها تسهم في تطوير لغة مهنية مشتركة بين المعلمات، والمجتمع ومؤسساته المختلفة بأسس وقواعد وطنية واضحة لمهنة التعليم، وتطوير الأداء المهني التربوي وتعزيز دورها، ورفع جودة أدائهم، وتحسين قدراتهم.

المحور الثاني: معلمة رياض الأطفال

تستدعي مرحلة رياض الأطفال وجود معلمة تمكن الأطفال من التعرف على المعرفة من خلال تفاعلهم مع البيئة ضمن الهيكل السليم للعملية التعليمية، بما يساعد في تطوير العديد من المهارات للأطفال ومساعدتهم على تحسين تفكيرهم، وحل مشكلاتهم واتخاذ القرارات المتعلقة بحياتهم وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو بيئتهم وعالمهم (Gucum, & Işik 2013, 206).

وتعد رياض الأطفال مؤسسة تربوية ضرورية للمجتمعات، حيث أنها تساهم في تحقيق أهداف المجتمع، وذلك فيما يتعلق برعاية الأطفال وتحقيق النمو المتكامل لهم. ويتوقف نجاح رياض الأطفال على معلمة الروضة وتأهيلها، كون محور عملها هو الطفل(جاد، ٢٠١٣، ١٢).

وعرف أحمد وزمرد (٢٠١٦) معلمة رياض الأطفال بأنها " معلمة خضعت لتدريب واعداد في كليات وجامعات تربوية عليا وتخضع لمعايير اختيار خاصة من حيث الصفات الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية التي تجعلها مؤهلة لتولي مسؤولية تربية الطفل في مؤسسات رياض الأطفال (ص. ١٧)".

يتضح للباحثتين مما سبق أن معلمة رياض الأطفال هي اللبنة والأساس لنجاح العملية التعليمية والتربوية في رياض الأطفال، ونجاح رياض الأطفال ويتوقف على معلمة الروضة وتأهيلها.

أهداف رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية

حددت وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية (٢٠٠٢، ٢٢) أهداف رياض الأطفال بما يأتي:

١. صيانة فطرة الطفل ورعاية نموه العقلي والجسمي والخلقي في ظروف طبيعية متجاوبة مع مقتضيات الإسلام.
٢. تكوين الاتجاه الديني القائم على التوحيد المطابق للفطرة.
٣. أخذ الطفل بآداب السلوك، والفضائل الإسلامية، والاتجاهات الصالحة بوجود أسوة حسنة وقدوة محببة أمام الطفل.
٤. إيلاف الطفل الجو المدرسي وتبني استعداده لدخول المدرسة الابتدائية.

٥. تقوية ذات الطفل وتعزيز نظرته الايجابية عن نفسه ونقله برفق من (الذاتية المركزية) إلى الحياة المشتركة مع أقرانه.

٦. تزويد الطفل بثروة من المعايير الصحية والأساسية الميسرة، والمعلومات المناسبة لسنه والمتصلة بما يحيط به.

٧. تدريب الطفل على المهارات الحركية وتعويده العادات الصحية وتربية حواسه وتمرينه على حسن استخدامها بحيث يستطيع مشاهدة وملاحظة وفهم ما حوله من مخلوقات وظواهر بالقدر والكيفية التي تناسب قدراته.

٨. تشجيع نشاط الطفل الابتكاري وتعهد ذوقه الجمالي وإتاحة الفرصة أما حيويته للانطلاق الموجه.

٩. الوفاء بحاجات الطفولة وإسعاد الطفل وتهذيبه في غير إرهاق ولا تدليل.

١٠. حماية الأطفال من الأخطار والسلوك غير السوي لديهم وحسن المواجهة لمشكلات الطفولة.

١١. توجيه سلوك الطفل لكي يستطيع أن يعبر عن احتياجاته كلاميا وبطريقة مؤدبة وأن يعتمد على نفسه في أمور حياته وأن يصلح خطأه بنفسه.

وتؤكد دراسة سعد (٢٠٢٠،٢٥٧) والتي هدفت إلى الاحتياجات التدريبية ومدى موائمة معلمات رياض الأطفال كمخرج تعليمي لكلية التربية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. تم استخدام المنهج الوصفي، واختيار عينة عشوائية طبقية قوامها (٧٥) معلمة من معلمات رياض الأطفال بمدينة حائل، وزعت عليها أداة الدراسة مكونة من(٦٤) فقرة، أظهرت نتائج الدراسة وجود حاجات تدريبية بدرجة كبيرة لتحسين جودة معلمات رياض الأطفال بمدينة حائل للتوافق مع متطلبات سوق العمل حسب رؤية ٢٠٣٠ بالمملكة العربية السعودية.

أهمية مرحلة رياض الأطفال

تعد مرحلة رياض الأطفال من المراحل التعليمية المهمة التي لا تقل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى، وأشار الجمال (٢٠١٥، ١٤) إلى أهمية مرحلة رياض الأطفال منها:

١- ارتباط مرحلة رياض الأطفال الوثيق بمرحلة الطفولة المبكرة، التي تعد بحق مرحلة حياتية مهمة، تقاس بها مدي استقرار المجتمعات وتحضرها.

٢- تساهم في تنمية جميع قدرات الطفل ومهاراته ضمن بيئة غنية بالمثيرات التربوية، وبأسلوب يتناسب وطبيعة المرحلة النمائية التي يمر بها.

٣- توضع فيها أساسات الشخصية وترسم أبعاد النمو المختلفة للطفل، وتشكل مرحلة جوهرية وتأسيسية تُبنى عليها مراحل النمو اللاحقة له.

٤- المرحلة الأساسية التي تعتمد عليها عوامل النجاح المستقبلي للطفل، إذ تتكون فيها القوى الذهنية والنمو اللغوي والمفاهيم الاجتماعية الإبداع والابتكار، والخبرات، وقدرته على العطاء والتنمية مستقبلاً.

٥- تتجلي أهمية رياض الأطفال في كونها مرحلة الأساس القوي في بناء الشخصية وسم أبعاد النمو وبناء أساسيات المفاهيم والمعارف والخبرات والميول والاتجاهات.

ومن الدراسات التي تؤكد أهمية مرحلة رياض الأطفال دراسة الروسان وآخرون(٢٠١٩، ١٨٥) والتي هدفت إلي معرفة درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة للكفايات المهنية وعلاقتها ببعض المتغيرات، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة، وطبقت على عينة اختيرت بالطريقة العشوائية بلغ قوامها (٢٦٨) معلمة رياض الأطفال الحكومية والخاصة في مدينة عمان، وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها: أن درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال للكفايات المهنية متوسطة بشكل عام.

صفات معلمة رياض الأطفال

اشارت بدور (٢٠٢٠، ٢٣٤) أن معلمة الروضة عصب العملية التربوية التعليمية، وحددت صفات لمعلمة رياض الأطفال منها:

١. أن يكون لديها الرغبة والاستعداد النفسي للعمل في رياض الأطفال.
٢. أن تعتقد وتؤمن بقابلية جميع الأطفال للتعلم والنمو والتطور.
٣. أن تكون نشيطة وفعالة.
٤. أن تفعل على غرس مبادئ المجتمع السامية في نفوس الأطفال.
٥. أن تتعرف بدقة نفسية الأطفال وطبيعة نموهم في هذه المرحلة.
٦. أن تسعي دائماً لتعويد الطفل علي اكتساب عادات واتجاهات حميدة في مختلف فعاليات الروضة.
٧. أن تعود الأطفال على التصرف بهدوء مع الأطفال الآخرين وأن تحرص على إتاحة الفرص في التعبير عما يريدون

وكشفت دراسة إسماعيل(٢٠٢٠، ١١٠) عن واقع التنمية المهنية المستدامة لمعلمات رياض الأطفال وفقاً لمتطلبات نظام التعليم الجديد٢٠، وأظهرت نتائج الدراسة أهمية إعداد معلمات رياض الأطفال وتدريبيها نظراً لأهمية المرحلة العمرية اللاتي يقمن بتعليميها، ووجود ثورة معلوماتية هائلة، وتنوع في مجالات المعرفة والتكنولوجيا، أدي إلى ضرورة إيجاد رؤية جديدة ومتطورة لإعداد معلمات رياض الأطفال وتدريبها، وتحسين واقع التنمية المهنية لديها.

وتعد معلمة رياض الأطفال الشخصية التي يقتدي بها الأطفال في سلوكهم، وتصرفاتهم، وتقع عليها المسؤوليات المختلفة في تهيئة الظروف المناسبة في الروضة، كما يجب أن تتميز معلمة رياض الأطفال بالقدرة على التعامل مع الأطفال.

إعداد معلمة رياض الأطفال

يعد الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة شخصية فردية ككائن اجتماعي ثقافي، له خصائص معينة، وتنموية أساسية، ولذلك فإن معلمة الروضة يجب أن تكون مؤهلة تأهيلًا عالياً لتحقيق أهداف هذه المرحلة (Jaya, 2019, 392).

ويتطلب إعداد معلمة رياض الأطفال إعداداً جيداً، وأن تكون على دراية بتنمية الطفل من جميع الجوانب، والمعرفة التربوية لكل مرحلة يمر بها، وكذلك على معرفة بكيفية التعامل مع أولياء أمور الأطفال، وإعداد المناهج (Simona & Dana, 2017, 908).

ويتضح من خلال تناول معلمة رياض الأطفال أن إعداد معلمة رياض الأطفال في غاية الأهمية لكونها مشاركة للأسرة في تحقيق النمو المتكامل للطفل، وتساعده على اكتساب المهارات، وتنمي لديه الاتجاهات، مما دعا إلى ضرورة اكتساب معلمة رياض الأطفال للمعلومات والمهارات والاتجاهات، والمعايير المهنية التي تمكنها من القيام بدورها الجديد.

الأدوار المهنية لمعلمة رياض الأطفال

تقوم معلمة رياض الأطفال بأدوار عديدة و متنوعة تتطلب مهارات فنية مختلفة، فرعاية الطفل علم وفن في الوقت نفسه: علم يؤسس للنظريات والحقائق التي يجب على معلمات رياض الأطفال الالتزام بها في رعاية الميول الغريزية للأطفال، وفن يتطلب غرس الاتجاهات والمواقف الإيجابية فيهم، لإثرائهم لغوياً وفكرياً، وتنمية ذاكرتهم من خلال تنظيم المعلومات والحقائق التي اكتسبوها من خلال البحث والتجريب لإيجاد حلول لمشاكلهم (Abdul-Haq, 2014, 159).

وحدد (اليتيم، ٢٠١٩؛ William, 2014؛ Sadownik et al,, 2019) بعض الأدوار المهنية لمعلمة رياض الأطفال منها:

١. اتخاذ القرارات التي تتعلق بالتخطيط والتحضير للأهداف التربوية والانشطة التي تناسب المرحلة والظروف الاجتماعية والاقتصادية داخل الروضة، والتخطيط للاحتياجات الفردية لكل طفل.

٢. دور معلمة الروضة كبديلة للأم: إن دور معلمة الروضة لا يقتصر على التدريس وتلقين المعلومات للأطفال فهي بديلة للأم من حيث التعامل مع الأطفال كونهم انتقلوا إلى بيئة جديدة ومحيط غير مألوف.

٣. متابعة نمو الطفل الذي يتطلب منها أن تمتلك مهارات الملاحظة، والوصف، والتشخيص والتسجيل، والتواصل والتوجيه من أجل تقويم أداء الطفل في مختلف جوانب النمو، ورفع مستويات الأداء بما يتوافق مع قدراته.

٤. دور المعلمة كممثلة لقيم المجتمع (قدوة): دور المعلمة مهمة في تنشئة اجتماعية مرتبطة بقيم وتقاليد المجتمع الذي يعيشون فيه وتستخدم الأساليب المناسبة لاكتساب السلوك المقبول اجتماعياً.

٥. دور المعلمة كمسؤولة عن إدارة الصف وحفظ النظام فيه: من أساسيات العمل التربوي للمعلمة توفير النظام المرتبط مع الحرية في رياض الأطفال، فهي التي تقوم بالجمع ما بين انضباط الطفل وحريته وتشجيعه.

٦. دور المعلمة كقناة اتصال بين المنزل والروضة: المعلمة قادرة على اكتشاف خصائص الأطفال وعليها مساعدة الوالدين في حل المشكلات التي تعترض طريق أبنائهم في مسيرتهم التعليمية.

٧. دور المعلمة كمعلمة ومتعلمة في الوقت ذاته: معلمة الروضة تتطلع على ما هو جديد في مجال التربية وعلم النفس، وعليها أن تجدد ثقافتها وتطور من قدراتها متبعه الأساليب التربوية الحديثة وتتبادل الخبرات مع زميلاتها.

٨. معلمة الروضة كمرشدة وموجهة نفسية وتربوية: تقوم معلمة الروضة بتحديد قدرات الأطفال واهتماماتهم وميولهم وتوجه طاقاتهم وبالتالي تستطيع تحديد الأنشطة والأساليب والطرق المناسبة لتلك الخصائص، كما ينبغي لمعلمة الروضة من تحديد المشكلات التي يعاني منها الطفل والقيام بالتعاون مع المرشدة النفسية في علاج تلك المشكلات، واتخاذ التدابير الوقائية للطفل قبل ظهور مشكلات نفسية أخرى.

وبينت دراسة النفيعي(٢٠٢١، ٣١٢) معوقات تدريس رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمات، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة، وطبقت على عينة اختيرت بالطريقة العشوائية بلغ قوامها(٣١٧) معلمة، وأسفرت النتائج عن وجود معوقات لتدريس رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمات وجاءت بدرجة متوسطة، وأبرز المعوقات العامة جاءت بدرجة كبيرة، ومعوقات التدريس المتعلقة بالتخطيط ثم التنفيذ جاءت بدرجة متوسطة، اما المعوقات المتعلقة بالتقويم جاءت بدرجة ضعيفة.

وبناء على ما سبق، فإن دور المعلمة كمساعد لعملية نمو الطفل في هذه المرحلة، يُعد من أهم الأدوار كونّه يُعزز الهدف الأساسي الذي تقوم عليه مرحلة رياض الأطفال، وهو تنمية الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية للطفل، كما ترتبط أدوار معلمة رياض الأطفال ارتباطاً وثيقاً بالخصائص والمعايير المهنية لها، والتي تمكنها من تحقيق أهداف العملية التعليمية في مرحلة رياض الأطفال؛ لذا فإن هذه الأدوار تتطلب من المعلمة أن تكون قادرة على تنمية مهارات الابداع لدى الأطفال، وأن تكون قادرة على تبنى الاستراتيجيات الحديثة في تنمية التفكير الإبداعي، بما يُراعي الفروق الفردية بين الأطفال والتفاعلات فيما بينهم داخل المواقف التعليمية بناءً على المعايير المهنية المعتمدة.

ومن خلال استعراض الإطار النظري للدراسة فقد تم الاستفادة منه في تكوين تصور شامل لموضوع الدراسة لدى الباحثتان، والتعرف على الأساليب والخطوات المنهجية للبحوث العلمية، والمتمثلة باختيار المنهج المناسب، وتحديد المجتمع، والعينة بدقة. وتطبيق أدوات جمع البيانات، والأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات، ومن ثم تنظيم، وتحليل النتائج، ومناقشتها وتفسيرها

٣- منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

من خلال مراجعة الدراسات والأدبيات السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة وجمع البيانات والادوات المساعدة استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة الحالية، للإجابة عن تساؤلاتها، والكشف عن درجة توفر المعايير المهنية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية في مدينة جدة.

مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة الحالية من معلمات رياض الأطفال (تخصص رياض الأطفال) في مدارس الطفولة المبكرة لحكومية ومدارس رياض الأطفال الأهلية في مدينة جدة خلال الفصل الدراسي الثالث للعام (١٤٤٣- ١٤٤٤هـ)، والبالغ عددهن(٣٦٩) معلمة، بحسب الإحصاءات الرسمية الصادرة عن الإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة الشؤون لتعليمية/ بنات، إدارة رياض الأطفال للعام الدراسي (١٤٤٣- ١٤٤٤هـ)، تكونت عينة الدراسة من(٧٦) معلمة(تخصص رياض الأطفال) إذ بلغ عدد معلمات مدارس الطفولة المبكرة الحكومية(٤٣) معلمة، وعدد معلمات رياض الأطفال الأهلية (٣٣) معلمة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية بنسبة(٢٠,٦٪).من المجتمع الأصلي. جدول (١) يوضح ذلك.

Doi: 10.21608/AATM.2022.163464.1020

جدول (١) يوضح عينة الدراسة لمعلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية والأهلية ن=٧٦

المدارس والروضات	عدد المعلمات لمجتمع الدراسة	عدد المعلمات (عينة الدراسة)	النسبة المئوية
مدارس الطفولة المبكرة الحكومية	٢٤٦	٤٣	٪١٧,٥
المدارس الأهلية	١٢٣	٣٣	٪٢٧
المجموع الكلي	٣٦٩	٧٦	٪٢٠,٦

أداة الدراسة

تم إعداد أداة القياس للدراسة، والتي تتمثل في استبانة المعايير المهنية لقياس درجة توفر المعايير المهنية لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة جدة، وفقاً لما يلي:

أ- تحديد هدف الاستبانة: تهدف أداة الدراسة والتي تتمثل في استبانة المعايير المهنية لقياس درجة توفر المعايير المهنية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية في مدينة جدة.

ب- تحديد وصياغة مفردات الاستبانة: من خلال اطلاع الباحثتان على الأدب النظري والدراسات السابقة كدراسة Delaigl(2016)، ودراسة العبيدي (٢٠١٨) فيما يخص المعايير المهنية لمعلمات رياض الأطفال، وبالاعتماد على المعايير المهنية لمعلمي رياض الأطفال الصادر لهيئة تقويم التعليم والتدريب بالمملكة العربية السعودية عام(٢٠٢٠) التي تحقق أهداف الدراسة، تمكنت الباحثتان من صياغة فقرات ومفردات الاستبانة والمتمثلة في المعايير المهنية، وتم تحديد اربعة معايير رئيسية وهي:

المعيار الأول: النمو والتعلم.

- المعيار الثاني: بيئة التعلم.
- المعيار الثالث: التقويم.
- المعيار الرابع: التنمية المهنية.

ج- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية: بعد الانتهاء من صياغة مفردات الاستبانة وتحديد المعايير الرئيسية لها، صيغت المعايير المهنية الفرعية بحيث تندرج تحت كل معيار من المعايير الأربعة الرئيسية، واشتملت الاستبانة على عدد من المعايير الفرعية التي تغطى جميع المعايير الأربعة الرئيسية، وبلغ عددها(٣٠) معيار فرعي في صورتها الأولية.

د- تقدير الاستبانة: استخدمت الاستبانة لتقييم درجة توفر المعايير المهنية تقدير متدرج اعتماداً على مقياس ليكرت Likert الخماسي (عالية جداً- عالية - متوسطة - ضعيفة- ضعيفة جداً)، بحيث تعطى الإجابة عالية جداً (٥) درجات، عالية (٤) درجات، متوسطة (٣) درجات، ضعيفة درجتان، ضعيفة جداً درجة واحدة.

هـ- وضع تعليمات الاستبانة: قامت الباحثتان بإعداد التعليمات الخاصة بالاستبانة، بحيث راعت أن تكون واضحة ومحددة، وتضمنت الاستبانة الهدف منها، وطريقة الإجابة عليها، ليتسنى لأي معلمة رياض الأطفال الاجابة عنها بدقة.

و- ضبط الاستبانة: لكي تستطيع الباحثتان أن تستخدما الاستبانة كأداة لقياس درجة توفر المعايير المهنية لدى معلمات رياض الأطفال، قامتا بالتحقق من صدق وثبات الاستبانة من خلال ما يلي:

التحقق من صدق الاستبانة: جرى التحقق من صدق الاستبانة من خلال الصدق الظاهري وصدق الاتساق الداخلي.

الصدق الظاهري المحكمين: بعد إعداد الاستبانة في صورتها الأولية ووضع التعليمات اللازمة لها، قامت الباحثتان بعرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين وعددهم (١٤) محكم، للاستفادة من آراءهم وحكمهم على الاستبانة، وحذفت المعايير التي لم تحرز اتفاق اغلب الأساتذة المحكمين وعددها (٣) معايير، وأظهرت النتائج أن معظم معايير الاستبانة حازت على نسبة (٨٨٪) من آراءهم واتفاقهم عليها، وأصبحت الاستبانة تتكون من (٢٧) معيار فرعي موزعة على المعايير الأربعة الرئيسية، وجاهزة للتطبيق على العينة الاستطلاعية.

صدق الاتساق الداخلي: بعد تأكد الباحثتان من الصدق الظاهري للاستبانة، تم تطبيقها على عينة الدراسة الاستطلاعية وتحليل النتائج لمعرفة الصدق الداخلي، وذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون لكل معيار مع الدرجة الكلية لمعايير الاستبانة والتي تراوحت بين (٠.٤١-٠.٩١)، ووجد أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠.٠١) مما يؤكد صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، وأن جميع المعايير المكونة للاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق وصلاحيتها للتطبيق.

ز- التطبيق الاستطلاعي للاستبانة: تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية والأهلية بمحافظة جدة، اذ بلغ عددهن(٢٦) معلمة، وتم التطبيق في الفصل الدراسي الثالث للعام (١٤٤٣-١٤٤٤)، وهدف التطبيق الاستطلاعي للاستبانة إلى حساب معامل ثبات الاستبانة.

ح- حساب معامل ثبات الاستبانة: تم حساب ثبات الاستبانة بالتطبيق على العينة الاستطلاعية للدراسة، واستخدمت الباحثتان معامل الثبات ألفاكرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب ارتباط معايير الاستبانة مع بعضها، ومع معايير الاستبانة بشكل كلي، وجدول (٢) يوضح حساب معامل ثبات الاستبانة لكل معيار رئيس كل على حدة ومعايير الاستبانة بشكل كلي.

جدول (٢) يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل معايير الاستبانة

المعيار	المعايير الرئيسة	عدد المعايير الفرعية	قيمة الثبات
الأول	النمو والتعلم	6	0.81
الثاني	بيئة التعلم	7	0.90

الثالث	التقويم	8	0.81
الرابع	التنمية المهنية	6	0.77
	الثبات الكلي		0.92

يتضح من جدول (٢) أن معامل ثبات الاستبانة الكلي (٠.٩٢) وهو معامل يشير إلى درجة ثبات عالية، مما جعل الباحثتان تثقا في استخدام الاستبانة كأداة للقياس عند التطبيق على عينة الدراسة.

ط – الصورة النهائية للاستبانة: بعد انتهاء الباحثتان من إعداد الاستبانة والتأكد من صدقها وثباتها اصبحت بصورتها النهائية مكونة من(٢٧) معيار صالحاً لقياس درجة توفر المعايير المهنية لدى معلمات رياض الأطفال، والموضحة بجدول(٢).

خطوات إجراءات الدراسة

١. الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية، وذلك بهدف إعداد المعايير الرئيسة والإطار النظري للدراسة وتصميم أداته المتمثلة بالاستبانة.

٢. تحديد المعايير المهنية لمعلمات رياض الأطفال، والتي يمكن من خلالها عمل قائمة المعايير الرئيسة والفرعية لأداة الدراسة الحالية المتمثلة بالاستبانة.

٣. تصميم الاستبانة في صورتها الأولية، وذلك بعد الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة، والمعايير المهنية لمعلمي رياض الأطفال الصادر لهيئة تقويم التعليم والتدريب بالمملكة العربية السعودية عام(١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) المشار إليها في الإطار النظري للدراسة.

٤. بناء وإعداد أداة الدراسة الحالية المتمثلة بالاستبانة.

٥. ضبط وتحكيم أداة الدراسة الحالية المتمثلة بالاستبانة، وعرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين، لحساب الصدق وإجراء التعديلات عليها، وفقا لآرائهم.

٦. تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية من غير عينة الدراسة الأساسية لمعرفة وضوح أداة الدراسة وحساب ثباتها، للوصول إلى أداة الدراسة في شكلها النهائي.

٧. اختيار عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال(تخصص رياض الأطفال) في مدارس الطفولة المبكرة الحكومية والمدارس الأهلية في مدينة جدة بطريقة عشوائية.

٨. تطبيق أداة الدراسة الحالية على عينة الدراسة الأساسية.

٩. معالجة البيانات إحصائياً وتحليلها للوصول إلى النتائج.

١٠. عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها.

Doi: 10.21608/AATM.2022.163464.1020

١١. تقديم التوصيات والدراسات المقترحة في ضوء نتائج الدراسة.

المعالجات والأساليب الإحصائية

استخدمت الباحثتان برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في إجراء المعالجة الإحصائية، وتمثلت الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الحالية بما يلي:

١. معامل الارتباط بيرسون(Pearson Correlation) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

٢. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لقياس ثبات أداة الدراسة.

٣. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لحساب استجابات عينة الدراسة تجاه المعايير التي تتضمنها اداة الدراسة.

٤-عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تم الإجابة عن السؤال الرئيس الذي نص على" ما درجة توفر المعايير المهنية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية في مدينة جدة؟" من خلال نتائج التساؤلات الفرعية والتحقق من صحة الفروض التالية:

اولاً: الإجابة عن التساؤلات الفرعية

الإجابة عن السؤال الفرعي الأول الذي نص على "ما درجة توفر معيار (النمو والتعلم) لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية في مدينة جدة؟".

تم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل معيار، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدرجات معيار النمو والتعلُّم

م	المعايير	معلمات رياض الأطفال الحكومية				معلمات رياض الأطفال الأهلية			
		المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التوفر	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التوفر
١	أُلِمُّ بمظاهر نمو الطفل (الجسمية، والنفسية والاجتماعية، والمعرفية	4.23	0.75	4	عالية جداً	4	0.71	4	عالية
٢	أوظّف معرفتي بحاجات الأطفال؛ لمساعدتهم على تحقّق النمو السليم	4.42	0.63	2	عالية جداً	4.12	0.74	3	عالية
٣	ألاحظ السلوكيات الدالة على مؤشرات التأخر النمائي لدى الأطفال	4.4	0.54	3	عالية جداً	4.27	0.57	1	عالية جداً
٤	أراعي الفروق الفردية بين الأطفال عند تصميم أنشطة تنمية المهارات (اللغوية- الحركية- الإدراكية)	4.42	0.79	1	عالية جداً	3.94	0.79	5	عالية
٥	أحدّد الإجراء المناسب للتعامل مع المشكلات النمائية للطفل؛ لتقديم خدمات التدخُّل المبكر	3.98	0.83	6	عالية	3.85	0.83	6	عالية

Doi: 10.21608/AATM.2022.163464.1020

٦	أميّز مؤشرات الإعاقة المختلفة كالإعاقة (البصرية، والسمعية، والعقلية، والجسمية، والحركية...)، التي قد تظهر لدى الأطفال	4.19	0.79	5	عالية	4.18	0.68	2	عالية
المتوسط الكلي		4.27	0.72		عالية جداً	4.06	0.72		عالية

يبين الجدول(٣) أن اجمالي المتوسطات الحسابية لدرجة توفر المعايير المهنية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية المتعلقة بمعيار النمو والتعلُّم جاءت عالية جداً، وتراوحت بين (٣.٩٨-٤.٤٢)، وأن اربع معايير وهي(٤، ٢ ،٣ ،١) ومتوسطاتها تنازلياً(٤.٤٢، ٤.٤٢، ٤.٤، ٤.٢٣) درجة توفرها عالية جداً، إذ أن أعلى متوسط كان للمعيار رقم(٤) وهو "أُراعي الفروق الفردية بين الأطفال عند تصميم أنشطة تنمية المهارات (اللغوية- الحركية- الإدراكية)"، ومتوسطه(٤.٤٢) وبدرجة توفر عالية جداً، اما المعايير(٦،٥) ومتوسطاتها تنازلياً(٤.١٩، ٣.٩٨) فدرجة توفرها عالي، اذ جاء المعيار(٥) وهو" أُحدّد الإجراء المناسب للتعامل مع المشكلات النمائية للطفل؛ لتقديم خدمات التدخُّل المبكر"، بأقل متوسط حسابي بلغ (٣.٩٨) وبدرجة توفر عالي.

وجاءت اجمالي المتوسطات الحسابية لدرجة توفر المعايير المهنية لدى معلمات رياض الأطفال الأهلية المتعلقة بمعيار النمو والتعلُّم عالية، وتراوحت بين(٣.٨٥- ٤.٢٧) إذ أن أعلى متوسط (٤.٢٧) كان للمعيار(٣) وهو "ألاحظ السلوكيات الدالة على مؤشرات التأخر النمائي لدى الأطفال"، وبدرجة توفر عالية جداً، اما المعايير(٦، ٢، ١، ٤، ٥) ومتوسطاتها تنازلياً (٤.١٨، ٤.١٢، ٤،٣.٩٤، ٣.٨٥) فدرجة توفرها عالي، إذ جاء المعيار(٥) وهو "أُحدّد الإجراء المناسب للتعامل مع المشكلات النمائية للطفل لتقديم خدمات التدخُّل المبكر"، بأقل متوسط حسابي بلغ (٣.٨٥) وبدرجة توفر عالي.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة Delaigle (2016) والتي توصلت إلى أن الممارسات الخاصة بالمعايير المهنية تختلف من معلم إلى آخر حسب طبيعة المعلم التي تمكنه من التدريس للطلبة في تلك المرحلة المهمة، ودراسة العبيدي(2018) والتي توصلت إلى أن واقع تطبيق معلمة الروضة للمعايير المهنية (النمو) بدرجة متوسطة.

الإجابة عن السؤال الفرعي الثاني الذي نص على " ما درجة توفر معيار (بيئة التَّعَلُّم) لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية في مدينة جدة؟". تم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل معيار، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدرجات معيار بيئة التَّعَلُّم

		رياض الأطفال الحكومية				رياض الأطفال الأهلية			
		المتوسط	الانحراف	الرتبة	درجة التوفر	المتوسط	الانحراف	الرتبة	درجة التوفر
١	أُخطّط لبيئة تعلُّم تدعم النمو الشامل للطفل (حركي- لغوي- انفعالي- اجتماعي)	4.33	0.75	1	عالية جداً	3.91	0.77	4	عالية
٢	أُزوّد بيئة التَّعَلُّم بأدوات منوّعة تتوافق مع قدرات الأطفال، واختلاف اهتماماتهم واحتياجاتهم	4.3	0.77	2	عالية جداً	3.91	0.72	3	عالية

Doi: 10.21608/AATM.2022.163464.1020

٣	أُجهّز بيئة التَّعَلُّم بطريقة تمكّنني من متابعة جميع الأطفال	4.3	0.71	3	عالية جداً	4.03	0.73	2	عالية

م	المعايير	معلمات رياض الأطفال الحكومية				معلمات رياض الأطفال الأهلية			
		المتوسط	الانحراف	الرتبة	درجة التوفر	المتوسط	الانحراف	الرتبة	درجة التوفر
٤	أُزوّد بيئة التَّعَلُّم بأدوات ووسائل تسمح للأطفال بالتفاعل النشط والتجريب والاكتشاف	4.19	0.79	6	عالية	4.03	0.81	1	عالية
٥	أُوفّر في بيئة التَّعَلُّم أماكن مخصّصة للعمل الفردي والجماعي	4.26	0.66	5	عالية جداً	3.88	0.78	5	عالية
٦	أُثري البيئة التعليمية الخارجية بمواد وأدوات يتفاعل معها الأطفال (نباتات–أعشاب–رمل–حيوانات)	3.95	1.00	7	عالية	3.61	1.14	7	عالية
٧	أعد بيئة التعلم لتقليل احتمالية ظهور المشكلات السلوكية بين الأطفال	4.28	0.73	4	عالية جداً	3.88	0.78	6	عالية
المتوسط الكلي		4.23	0.77		عالية جداً	3.89	0.82		عالية

يبين الجدول(٤) أن اجمالي المتوسطات الحسابية لدرجة توفر المعايير المهنية المتعلقة بمعيار بيئة التَّعَلُّم لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية جاءت عالية جداً، وتراوحت بين (٣.٩٥– ٤.٣٣)، أظهرت النتائج أن خمسة من المعايير وهي (١، ٢، ٣، ٧، ٥) ومتوسطاتها تنازلياً(٤.٣٣، ٤.٣، ٤.٣، ٤.٢٨، ٤.٢٦) درجة توفرها عالية جداً، إذ أن أعلى متوسط (٤.٣٣) كان للمعيار رقم(١) هو" أُخطّط لبيئة تعلُّم تدعم النمو الشامل للطفل (حركي– لغوي– انفعالي– اجتماعي)"، وبدرجة توفر عالية جداً، اما المعايير رقم (٤، ٦) ومتوسطاتها تنازلياً(٤.١٩، ٣.٩٥) فدرجة توفرها عالي اذ جاء المعيار رقم (٦) وهو" أُثري البيئة التعليمية الخارجية بمواد وأدوات يتفاعل معها الأطفال (نباتات–أعشاب–رمل–حيوانات"، بأقل متوسط حسابي بلغ (٣.٩٥) وبدرجة توفر عالي.

وجاءت اجمالي المتوسطات الحسابية لدرجة توفر المعايير المهنية المتعلقة بمعيار بيئة التَّعَلُّم لدى معلمات رياض الأطفال الأهلية عالية، وتراوحت بين(٣.٦١ – ٤.٠٣)، أظهرت النتائج بجدول(٤) أن جميع المعايير وعددها سبعة وهي(٤، ٣، ٢، ١، ٥، ٧، ٦) ومتوسطاتها تنازلياً(٤.٣، ٤.٣، ٣.٩١، ٣.٩١، ٣.٨٨، ٣.٨٨، ٣.٦١) درجة توفرها عالي، وأن أعلى متوسط (٤.٣٣) كان للمعيار(٤) هو" أُزوّد بيئة التَّعَلُّم بأدوات ووسائل تسمح للأطفال بالتفاعل النشط والتجريب والاكتشاف"، وبدرجة توفر عالي، وجاء المعيار (٦) وهو" أُثري البيئة التعليمية الخارجية بمواد وأدوات يتفاعل معها الأطفال (نباتات–أعشاب–رمل–حيوانات) "، بأقل متوسط حسابي بلغ (٣.٦١) وبدرجة توفر عالي.

Doi: 10.21608/AATM.2022.163464.1020

تتفق هذه النتيجة مع دراسة العبيدي (2018) والتي توصلت إلى أن درجة تطبيق معلمة الروضة للمعايير المهنية بمعيار(البيئة التعليمية) كبيرة، كما تختلف النتيجة مع دراسة Delaigle(2016) والتي توصلت إلى أن الممارسات الخاصة بالمعايير المهنية تختلف من معلم إلى آخر حسب نشأته التربوية وخلفيته الأكاديمية التي تمكنه من التدريس للطلبة في تلك المرحلة المهمة.

الإجابة عن السؤال الفرعي الثالث الذي نص على " ما درجة توفر معيار(التقويم) لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية في مدينة جدة؟".

تم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل معيار، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدرجات معيار التقويم

م	المعايير	معلمات رياض الأطفال الحكومية				معلمات رياض الأطفال الأهلية			
		المتوسط	الانحراف المعيارى	الرتبة	درجة التوفر	المتوسط	الانحراف المعيارى	الرتبة	درجة التوفر
١	أنوّع في أدوات التقويم لسلوك الأطفال وتعلّمهم	4.02	0.80	4	عالية	3.67	0.78	6	عالية
٢	أُوظّف نتائج التقويم؛ لتحديد احتياجات الأطفال	3.88	0.88	6	عالية	3.85	0.67	4	عالية
٣	أُحلّل نتائج تقويم الأطفال؛ لوضع الخطط الفردية للخبرات التعليمية	3.74	1.00	8	عالية	3.52	0.97	8	عالية
٤	أُطبّق التقويم الذاتي لأُطوّر نفسي مهنيًّا	4.14	0.77	3	عالية	3.88	1.02	3	عالية
٥	أحرص على جمع وثائق وسجلات بيانات تقويم الأطفال وحفظها للمتابعة	3.81	1.05	7	عالية	3.58	1.00	7	عالية
٦	أُقيّم فعالية الأدوات والوسائل المُستخدمة في عرض الأنشطة التعليمية	4.14	0.71	2	عالية	3.91	0.77	2	عالية

		رياض الأطفال الحكومية				رياض الأطفال الأهلية			
		المتوسط	الانحراف	الرتبة	درجة التوفر	المتوسط	الانحراف	الرتبة	درجة التوفر

Doi: 10.21608/AATM.2022.163464.1020

٧	أقدم تغذية راجعة عن نتائج تقويم تعلم الأطفال للأسر	3.93	0.91	5	عالية	3.76	0.94	5	عالية
المتوسط الكلي		3.99	0.87		عالية	3.80	0.86		عالية

يبين الجدول(٥) أن اجمالي جميع المتوسطات الحسابية لدرجة توفر المعايير المهنية بمعيار بيئة التقويم لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية جاءت عالية، وتراوحت المتوسطات بين(٣.٧٤- ٤.٢٣)، إذ أن أعلى متوسط(٤.٢٣) كان للمعيار رقم (٨) وهو" التزم بعدم الإفصاح عن نتائج تقويم الأطفال لغير ذوي الاختصاص "، وبدرجة توفر عالية جداً، اما بقية المعايير وهي (٦، ٤، ١، ٧، ٢، ٥، ٣) ومتوسطاتها تنازلياً (٤.١٤، ٤.١٤، ٤.٠٢، ٣.٩٣، ٣.٨٨، ٣.٨١، ٣.٧٤) درجة توفرها عالي، اذ جاء المعيار رقم (٣) وهو" أُحلّل نتائج تقويم الأطفال؛ لوضع الخطط الفردية للخبرات التعليمية "، بأقل متوسط حسابي بلغ (٣.٧٤) وبدرجة توفر عالي.

وجاءت اجمالي المتوسطات الحسابية لدرجة توفر المعايير المهنية المتعلقة بمعيار بيئة التقويم لدى معلمات رياض الأطفال الأهلية عالية، وتراوحت المتوسطات بين(٣.٥٢-٤.٢٤) إذ أن أعلى متوسط (٤.٢٤) كان للمعيار رقم (٨) وهو" التزم بعدم الإفصاح عن نتائج تقويم الأطفال لغير ذوي الاختصاص"، وبدرجة توفر عالية جداً، اما المعايير(٦، ٤، ٢، ٧، ١، ٥، ٣) ومتوسطاتها تنازلياً(٣.٩١، ٣.٨٨، ٣.٨٥، ٣.٧٦، ٣.٦٧، ٣.٥٨، ٣.٥٢) درجة توفرها عالي، اذ جاء المعيار رقم (٣) وهو" أُحلّل نتائج تقويم الأطفال؛ لوضع الخطط الفردية للخبرات التعليمية "، بأقل متوسط حسابي بلغ (٣.٥٢) وبدرجة توفر عالي.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة العبيدي (2018) والتي توصلت إلى أن واقع تطبيق معلمة الروضة للمعايير المهنية بمعيار (التقويم) بدرجة كبيرة.، كما تختلف النتيجة مع دراسة القريشي والبعاج (٢٠١٧) والتي توصلت إلى وجود ضعف في أداء معلمة رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة.

الإجابة عن السؤال الفرعي الرابع الذي نص على " ما درجة توفر معيار (التنمية المهنية) لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية في مدينة جدة؟".

تم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل معيار، وجدول (٦) يوضح ذلك

جدول (٦) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدرجات معيار التنمية المهنية

م	المعايير	معلمات رياض الأطفال الحكومية				معلمات رياض الأطفال الأهلية			
		المتوسط	الانحراف	الرتبة	درجة التوفر	المتوسط	الانحراف	الرتبة	درجة التوفر
١	أُطوّر مهاراتي المهنية بمتابعة المُستجدّات العلمية، وحضور البرامج التدريبية وورش العمل	4.21	0.91	4	عالية جداً	4.21	0.8	4	عالية جداً

٢	أُقدّر أهمية تبادل الخبرات ووجهات النظر مع الزميلات	4.49	0.67	3	عالية جداً	4.58	0.6	2	عالية جداً
٣	أستفيد من نتائج البحوث التي لها علاقة بالتخصّص	4.09	0.84	5	عالية	3.76	1.1	6	عالية
٤	أتقبّل التغذية الراجعة من المُشرفات ومديرة الروضة؛ لتطوير أدائي	4.56	0.67	1	عالية جداً	4.45	0.7	3	عالية جداً
٥	ألتزم بميثاق أخلاقيات المهنة وسياسات الروضة حول المهنة	4.56	0.59	2	عالية جداً	4.7	0.5	1	عالية جداً
٦	أحرص على متابعة المُستجدّات في مجال التنمية المهنية بما جاء في الاتفاقيات المحلية والعالمية المُتعلّقة بشؤون الطفل	4.02	0.91	6	عالية	3.91	1.1	5	عالية
المتوسط الكلي		4.32	0.77		عالية جداً	4.27	0.8		عالية جداً

يبين الجدول(٦) أن اجمالي المتوسطات الحسابية لدرجة توفر المعايير المهنية المتعلقة بمعيار التنمية المهنية جاءت عالية جداً، وتراوحت بين(٤.٠٢-٤.٥٦)، أظهرت النتائج أن المعايير (٤، ٥، ٢، ١) ومتوسطاتها تنازلياً(٤.٥٦، ٤.٥٦، ٤.٢١، ٤.٤٩) ودرجة توفرها عالية جداً لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية، إذ أن أعلى متوسط (٤.٥٦) كان للمعيار(٤) وهو " أتقبّل التغذية الراجعة من المُشرفات ومديرة الروضة؛ لتطوير أدائي"، وبدرجة توفر عالية جداً، اما المعايير(٣، ٦) ومتوسطاتها تنازلياً(٤.٠٩، ٤.٠٢) فدرجة توفرها عالي، اذ جاء المعيار(٦) وهو" أحرص على متابعة المُستجدّات في مجال التنمية المهنية بما جاء في الاتفاقيات المحلية والعالمية المُتعلّقة بشؤون الطفل" بأقل متوسط حسابي بلغ (٤.٠٢) وبدرجة توفر عالي.

وجاءت اجمالي المتوسطات الحسابية لدرجة توفر المعايير المهنية المتعلقة بمعيار التنمية المهنية عالية جداً، وتراوحت بين (٣.٧٦-٤.٧)، أظهرت النتائج الموضحة في جدول(٦) أن المعايير (٥، ٢، ٤، ١) ومتوسطاتها تنازلياً (٤.٧، ٤.٥٨، ٤.٤٥، ٤.٢١) درجة توفرها عالية جداً لدى معلمات رياض الأطفال الأهلية، إذ أن أعلى متوسط (٤.٧) كان للمعيار(٥) وهو " ألتزم بميثاق أخلاقيات المهنة وسياسات الروضة حول المهنة "، وبدرجة توفر عالية جداً، اما المعايير (٦، ٣) ومتوسطاتها تنازلياً (٣.٩١، ٣.٧٦) فدرجة توفرها عالي، اذ جاء المعيار (٣) وهو" أستفيد من نتائج البحوث التي لها علاقة بالتخصّص"، بأقل متوسط حسابي بلغ (٣.٧٦) وبدرجة توفر عالي.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة المومني، السعايدة (2019) والتي توصلت إلى توافر المعايير المهنية لدى معلمي التربية المهنية من وجهة نظرهم ومن وجهة نظر مديريهم للمعلمين بمجال التخطيط وإعداد الدروس بدرجة كبيرة، كما تختلف النتيجة مع دراسة المواضية (2011) والتي توصلت إلى أن توافر معايير جودة التنمية المهنية لدى مربيات الأطفال جاءت بدرجة متوسطة، ودراسة الروسان وآخرون(٢٠١٩) والتي توصلت إلى أن درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال للكفايات المهنية متوسطة بشكل عام.

Doi: 10.21608/AATM.2022.163464.1020

مما سبق يتضح أن درجة توفر المعايير المهنية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية لجميع معايير الاستبانة الرئيسية حصلت على درجة عالية وبمتوسط كلي(٤.٢)، ودرجة توفر المعايير المهنية لدى معلمات رياض الأطفال الأهلية لجميع معايير الاستبانة الرئيسية حصلت على درجة عالية وبمتوسط كلي (٤.١٠)، وجدول(٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدرجات توفر المعايير المهنية لدى أفراد العينة

م	المعايير	معلمات رياض الأطفال الحكومية				معلمات رياض الأطفال الأهلية			
		المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التوفر	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التوفر
١	المعيار الأول: النمو والتعلم	4.27	0.72	2	عالية جداً	4.06	0.72	2	عالية
٢	المعيار الثاني: بيئة التعلم	4.23	0.77	3	عالية جداً	3.89	0.82	3	عالية
٣	المعيار الثالث: التقويم	3.99	0.87	4	عالية	3.80	0.86	4	عالية
٤	المعيار الرابع: التنمية المهنية	4.32	0.77	1	عالية جداً	4.27	0.8	1	عالية جداً
المتوسط الكلي		4.20	0.78		عالية	4.10	0.8		عالية

يبين الجدول (٧) أن اجمالي المتوسطات الحسابية لدرجة توفر المعايير المهنية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية جاءت عالية، وتراوحت بين(٣.٩٩– ٤.٣٢)، أظهرت النتائج أن المعايير (التنمية المهنية، النمو والتعلم، بيئة التعلم) ومتوسطاتها تنازلياً(٤.٣٢، ٤.٢٧، ٤.٢٣) درجة توفرها عالية جداً، عدا المعيار(التقويم) درجة توفره عالي، إذ أن أعلى متوسط (٤.٣٢) كان للمعيار(التنمية المهنية)، وبدرجة توفر عالية جداً، ومعيار(التقويم) بأقل متوسط حسابي بلغ (٣.٩٩) وبدرجة توفر عالي.

وجاءت اجمالي المتوسطات الحسابية لدرجة توفر المعايير المهنية لدى معلمات رياض الأطفال الأهلية جاءت عالية، وتراوحت بين (٣.٨٠– ٤.٢٧)، أظهرت النتائج أن المعايير (النمو والتعلم، بيئة التعلم، التقويم) ومتوسطاتها تنازلياً(٤.٠٦، ٣.٨٠،٣.٨٩) درجة توفرها عالي، عدا المعيار (التنمية المهنية) درجة توفره عالي جداً، إذ أن أعلى متوسط (٤.٢٧) كان للمعيار(التنمية المهنية)، وبدرجة توفر عالية جداً، ومعيار(التقويم) بأقل متوسط بلغ (٣.٨٠) وبدرجة توفر عالي.

مناقشة النتائج

أظهرت نتائج الدراسة ما يأتي:

١. درجة توفر معيار(النمو والتعلم) لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية عالي جداً، وعالي لدى معلمات رياض الأطفال الأهلية.

تختلف النتيجة مع دراسةDelaigle (2016) والتي توصلت إلى أن الممارسات الخاصة بالمعايير المهنية تختلف من معلم إلى آخر حسب طبيعة المعلم التي تمكنه من التدريس للطلبة في تلك المرحلة المهمة، ودراسة العبيدي(2018) والتي توصلت إلى أن واقع تطبيق معلمة الروضة للمعايير المهنية (النمو) بدرجة متوسطة.

وتعزو الباحثتان النتيجة السابقة إلى:

١. جهد وزارة التعليم وهيئة تقويم التعليم والتدريب بنشر المعايير المهنية بين المعلمات في رياض الأطفال الحكومية والأهلية طبقاً لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

٢. أن معلمات رياض الأطفال الحكومية ترجمن المعايير المهنية إلى ممارسات عملية يطبقنها داخل الروضة، مثل: الإلمام بمظاهر نمو الطفل (الجسمية، والنفسية والاجتماعية، والمعرفية) ومعرفة حاجات الأطفال، بينما معلمات رياض الأطفال الأهلية اعتمدت على التدريب الذي حصلن عليه أثناء دراستها الجامعية، واجتهادها الشخصي في تقديم الأفضل للطفل.

٣. معرفة معلمات رياض الأطفال الحكومية بحاجات الأطفال، ومراعاة الفروق الفردية بينهم عند تصميم أنشطة تنمية المهارات(اللغوية– الحركية– الإدراكية) لديهم، بينما معلمات رياض الأطفال الأهلية لم تحدد الإجراء المناسب لمراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، واعتمدت على اجتهادها الشخصي في تقديم الأفضل لهم.

٢. درجة توفر معيار(بيئة التعلم) لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية عالي جداً، وعالي لدى معلمات رياض الأطفال الأهلية.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة العبيدي (2018) والتي توصلت إلى أن درجة تطبيق معلمة الروضة للمعايير المهنية بمعيار(البيئة التعليمية) كبيرة، كما تختلف النتيجة مع دراسة Delaigle(2016) والتي توصلت إلى أن الممارسات الخاصة بالمعايير المهنية تختلف من معلم إلى آخر حسب نشأته التربوية وخلفيته الأكاديمية التي تمكنه من التدريس للطلبة في تلك المرحلة المهمة.

وتعزو الباحثتان النتيجة السابقة إلى:

١. استخدام معلمات رياض الأطفال الحكومية الأنشطة التعليمية التفاعلية في المواد التعليمية التعلمية بالشكل المناسب، والتنوع في الأساليب في إيصال الفكرة والمعلومة للطفل، بينما معلمات رياض الأطفال الأهلية بأنها لم تستطع أن تزود بيئة التعَلُم بأدوات منوّعة تتوافق مع قدرات الأطفال، واختلاف اهتماماتهم واحتياجاتهم.

٢. استخدام معلمات رياض الأطفال الحكومية الأنشطة التعليمية التفاعلية في المواد التعليمية التعلمية بالشكل المناسب، والتنوع في الأساليب في إيصال الفكرة والمعلومة للطفل، بينما معلمات رياض الأطفال الأهلية بأنها لم تستطع أن تزود بيئة التعَلُم بأدوات منوّعة تتوافق مع قدرات الأطفال، واختلاف اهتماماتهم واحتياجاتهم.

٣. توفّر في بيئة التعَلُّم أماكن مخصّصة للعمل الفردي والجماعي لمعلمات رياض الأطفال الحكومية، بينما لم تتوفّر في بيئة التعَلُّم لمعلمات رياض الأطفال الأهلية.

٣. درجة توفر معيار(التقويم) عالي لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية.

تفق هذه النتيجة مع دراسة العبيدي (2018) والتي توصلت إلى أن واقع تطبيق معلمة الروضة للمعايير المهنية بمعيار (التقويم) بدرجة كبيرة.، كما تختلف النتيجة مع دراسة القريشي والبعاج (٢٠١٧) والتي توصلت إلى وجود ضعف في أداء معلمة رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة، ودراسة المومني، السعايدة (2019) والتي توصلت إلى أن توافر المعايير المهنية لدى معلمي التربية المهنية من وجهة نظرهم بمجال التقويم متوافرة بدرجة كبيرة جداً.

تعزو الباحثتان النتيجة السابقة إلى:

١. القناعة لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية بأن العمل بالمعايير المهنية يؤدي إلى تحسين الأداء وتحقيق الأهداف المرجوة والمخطط لها.

٢. التقييم المناسب لفعالية الأدوات والوسائل المُستخدمة في عرض الأنشطة التعليمية من معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية.

٤. درجة توفر معيار (التنمية المهنية) عالي جداً لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة المومني، السعايدة (2019) والتي توصلت إلى توافر المعايير المهنية لدى معلمي التربية المهنية من وجهة نظرهم بدرجة كبيرة، كما تختلف النتيجة مع دراسة المواضية (2011) والتي توصلت إلى أن توافر معايير جودة التنمية المهنية لدى مربيات الأطفال جاءت بدرجة متوسطة، ودراسة الروسان وآخرون(٢٠١٩) والتي توصلت إلى أن درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال للكفايات المهنية متوسطة بشكل عام.

وتعزو الباحثتان النتيجة السابقة إلى:

١. جهود وزارة التعليم وهيئة تقويم التعليم والتدريب بنشر المعايير المهنية بين معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية طبقاً لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

٢. وجود ثورة معلوماتية هائلة، وتنوع في مجالات المعرفة والتكنولوجيا، ساعد معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية في تطبيق المعايير المهنية على أرض الواقع، وتحسين واقع التنمية المهنية لديها، مما ادى إلى توفر معيار(التنمية المهنية) بدرجة عالية جداً.

٥. درجة توفر المعايير المهنية بشكل كلي عالية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية.

تفق هذه النتيجة مع دراسة العساف(٢٠٢٠) والتي توصلت إلى أن الملكة العربية السعودية قد أولت إعداد معلمات رياض الأطفال عناية بالغة مما يؤدي إلى توفر المعايير المهنية بدرجة عالية لدى معلمات رياض الأطفال، كما تختلف النتيجة مع دراسة السيد(٢٠١٩) والتي توصلت إلى وجود قصور في المهارات لدى معلمات رياض الأطفال المطلوبة في ضوء المعايير المهنية كإدارة الصف، إدارة الوقت، والاتصال والتواصل، والتخطيط للتدريس، وإدارة مواقف التعلم أو التقويم.

وتعزو الباحثتان النتيجة السابقة إلى:

١. جهد وزارة التعليم وهيئة تقويم التعليم والتدريب بنشر المعايير المهنية بين المعلمات في رياض الأطفال الحكومية والأهلية طبقاً لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، والقناعة بأن العمل بالمعايير المهنية يؤدي إلى تحسين الأداء وتزويدها بما هو ضروري لتحقيق الأهداف المرجوة والمخطط لها.

٢. التطور التقني واستخدام نظم المعلومات والتكنولوجيا وتوظيفهما في العملية التعليمية التعلمية ساعد معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية في تطبيق المعايير المهنية على أرض الواقع، مما ادى إلى توفر المعايير المهنية بدرجة عالية.

٣. وجود رؤية جديدة ومتطورة لإعداد معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية وتدريبها، وتحسين واقع المعايير المهنية ادى إلى توفر المعايير المهنية لديها بدرجة عالية.

التوصيات: في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي الباحثتان بالآتي:

١. الاستفادة من أداة الدراسة (الاستبانة) التي أعدتها الباحثتان وذلك لقياس درجة توفر المعايير المهنية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية في مدينة جدة ومحافظات المملكة العربية السعودية الأخرى.

٢. ضرورة إعداد برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية بمدينة جدة لتزويدهن بالمعايير المهنية التي يحتاجها عملهن طبقاً لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

٣. الاهتمام بعقد دورات تدريبية مكثفة لمعلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية للتعريف بالمعايير المهنية من قبل وزرة التعليم.

٤. ضرورة تزويد معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية بكل جديد في مجال التخصص من خلال تكثيف الدورات التدريبية وحضور المؤتمرات العلمية، وتقديم التغذية الراجعة لهن لتعزيز نقاط القوة وايجاد الحلول لنقاط الضعف في تطبيق المعايير المهنية.

٥. ضرورة إعداد معلمة رياض الأطفال الحكومية والأهلية لخطة تقويم الطفل في بداية الفصل الدراسي محددة أهداف التقويم وفقاً للمعايير المهنية.

٦. ضرورة إلزام معلمة رياض الأطفال الحكومية والأهلية بمشاركة مؤسسات المجتمع في تنفيذ الخبرات التعليمية الخاصة بالمعايير المهنية.

المقترحات:

تقترح الباحثتان إجراء الدراسات الآتية:

١. برنامج تدريبي لتنمية الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية في مدينة جدة.

٢. درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية للمعايير المهنية من وجهة نظر قائدات ووكيلات مدارس مدينة جدة.

٣. الصعوبات التي تواجه معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية في تطبيق المعايير المهنية بالمملكة العربية السعودية

المراجع

اولاً: المراجع العربية

- أحمد، أحلام عبدالعظيم. (٢٠١٨). دراسة تقويمية للكفايات الأدائية المهنية لمعلمات رياض الأطفال بمحافظة الجبيل. *دراسات في الطفولة والتربية*، ٥(٥)، ٢٦٧- ٢٩٢.
- أحمد، مطيعة؛ زمرد، أميرة. (٢٠١٦). العلاقة بين رضا الطالبات عن برنامج رياض الأطفال واتجاهاتهن نحو ممارسة مهنة المربية، *مجلة تشرين للبحوث والدراسات*، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، ٣٨(٥)، ١١- ٣٠.
- إسماعيل، آمنه عبد الخالق عبد الصادق. (٢٠٢٠). رؤية مقترحة للتنمية المهنية المستدامة لمعلمات رياض الأطفال وفقا لمتطلبات نظام التعليم الجديد ٢.٠ *المجلة العلمية بكلية التربية* جامعة اسيوط، ٣٦(٧)، ١١٠-١٥٦.
- بدور. براهيم المهناء. (٢٠٢٠). دور مؤسسات رياض الأطفال في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة بمدينة الرياض. *المجلة العربية للنشر العلمي*، ٢١، ٢٣٤- ٢٧٣.

- البلوي، مراد بن سالم. (٢٠٢١). درجة التزام معلمي الفيزياء بمنطقة تبوك بالمعايير المهنية التخصصية. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث. ٥(٢)، ٩٨- ١١٥.
- جاد، منى محمد. (٢٠١٣). التربية البيئية في الطفولة المبكرة وتطبيقاتها. عمان، الأردن، دار المسيرة.
- الجمال، رانيا عبد العزيز. (٢٠١٥). مدخل إلى رياض الأطفال. دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع. العين. دولة الإمارات العربية المتحدة.
- الحراسيس، وداد عبد الله حمد. (٢٠١٧). درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال في الأردن للجانب الفني لمعايير الجودة الوطنية في رياض الأطفال من وجهة نظرهن. *المجلة التربوية الأردنية*، ٢(٢)، ٢٥٣. ٢٧٦.
- الحريري، رافده. (٢٠١١). نشأة وإدارة رياض الأطفال. مكتبة العبيكان، المملكة العربية السعودية. الرياض.
- الدويلة، فاطمة رعد. (٢٠١٩). تطوير أداء معلمة رياض الأطفال بدولة الكويت. مجلة *كلية التربية بجامعة كفر الشيخ*، ١٩(٤)، ٦٤١- ٦٥٨.
- الروسان، ايوب حمدان؛ الخوالدة، مصطفى فنخور؛ المكانين، هشام عبد الفتاح؛ العمري, سلام ابراهيم. (٢٠١٩). درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة في مدينة عمان للكفايات المهنية وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة العلوم التربوية*، ١(٤٦)، ١٨٥- ٢٠٢.
- الزهراني، ضيف الله عطية. (٢٠١١). بناء برنامج تدريبي قائم على معايير الأداء المتميز لمعلمي العلوم واستقصاء فاعليته في تحصيل الأطفال وتنمية مهارات العلم لديهم، *(أطروحة دكتوراه غير منشورة)*، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن.
- سعد، نيرمين. (٢٠٢٠). مدى موائمة كفاءة معلمات رياض الأطفال بمدينة حائل مع متطلبات سوق العمل حسب رؤية ٢٠٣٠بالمملكة العربية السعودية، جامعة طنطا، ٧٧(١)، ٢٥٧-٢٨٨.
- السيد، محمد سيد محمد. (٢٠١٩)، المهارات الإدارية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المعايير القومية "دراسة ميدانية بمحافظة قنا". *دراسات في الطفولة والتربية*، (٤٠)، ١٥- ٩٧.
- الشريف، إسراء بنت عبد الكريم؛ عافية، عزة عبد الرحمن. (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي قائم على الفصول الافتراضية لتنمية وعي معلمات رياض الأطفال بصعوبات التعلم النمائية. *مجلة بحوث التعليم والابتكار*، ١(١)، ٧٣-١١٥.
- الشلهوب، أميرة عبد العزيز. (٢٠٢٠). المواصفات المتطلبة لمعلمات رياض الأطفال في كليات التربية في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير NAEYC. *مجلة التربية بجامعة الأزهر*، ٣(١٨٥)، ١١- ٥٩.
- صالح، جعفر عوض احمد. (٢٠١٦). استراتيجيات تعلم الأطفال وتعليمهم الشائعة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال الخاصة. *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة الشرق الأوسط، السعودية.

- العبيدي، لما بنت عبد العزيز. (٢٠١٨). واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير المهنئة للمركز الوطني للقياس والتقويم"دراسة ميدانية في مدينة الرياض". *مجلة البحث العلمي*، كلية البنات، جامعة عين شمس، ٢٠، ٥٥٣-٦٠٧.
- العساف، أحلام محمد. (٢٠٢٠). تطوير نظام إعداد معلمة رياض الأطفال بالملكة في ضوء أفضل الممارسات المعاصرة. *مجلة البحث التربوي*، ٩(٣٧)، ٥٣٦-٥٧١.
- العمصي، عثمان. (٢٠١٧). تصور مقترح لتطوير أداء معلمي التربية الرياضية في ضوء المعايير المهنية للمعلمين، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٠(١)، ٢٥٦- ٢٨٢.
- الغامدي، أمل. (٢٠١٩). المعايير والمسارات المهنية للمعلمين المملكة العربية السعودية. ورقة المؤتمر الرابع عشر لتطوير التعليم العربي، جدة، السعودية.
- الغامدي، حمدان. (٢٠١٠). تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، الرياض، مكتبة الرشد.
- فهمي، عاطف عدلي. (٢٠١٩). معلمة الروضة. (ط٨) عمان، الأردن، دار المسيرة.
- القريشي، مهدي علوان عبود؛ البعاج، هديل صالح. (٢٠١٨). تقويم أداء معلمة رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة،[بحث مقدم المؤتمر الدولي الثالث "مستقبل إعداد المعلم وتنميته بالوطن العربي، كلية التربية جامعة ٦ أكتوبر، مصر.
- محمود، شيماء سيد عبد الموجود. (٢٠١٨). تطوير أداء معلمي الحلقة الثامنة من التعليم الأساسي بمصر على ضوء معايير جودة أداء المعلم، *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ٤(١٠)، ١- ٤٤.
- المحيميد، سهام صالح عبدالعزيز. (٢٠١٦). مشكلات مؤسسات رياض الأطفال بمدينة بريدة بالمملكة العربية السعودية وسبل التغلب عليها. *مجلة كلية التربية*،٣١(٣)، ٣٥ - ٥٩.
- المواضية، رضا. (٢٠١١). مدى توافر معايير جودة التنمية المهنية لدى مربيات رياض الأطفال بالمملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر مديرات الروضة، *مجلة رابطة التربية الحديثة*، ٤(١٠)، ١٣١- ١٦٩.
- المومني، محمد عمر؛ السعايدة, منعم عبدالكريم. (٢٠١٩). درجة توافر المعايير المهنية لدى معلمي التربية المهنية في محافظة عجلون من وجهة نظر المعلمين أنفسهم ومديريهم. *مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٧(٤)، ٥٤٤ - ٥٦٩.
- النفيعي، أميره حامد حمود. (٢٠٢١). معوقات تدريس رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمات. *المجلة العربية للنشر العلمي*، ٢(٣١)، ٣١٢- ٣٤٧.
- هيئة تقويم التعليم. (٢٠١٧). المعايير والمسارات المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية. هيئة تقويم التعليم والتدريب الإصدار الأول، السعودية، الرياض.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠٢٠). معايير معلمي رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية. هيئة تقويم التعليم والتدريب، الرياض.

- وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية. (٢٠٠٢). لائحة تنظيم العمل الداخلي برياض الأطفال. الطبعة الأولى.
- اليتيم، عزيزة. (٢٠١٥). الأسلوب الإبداعي في تعليم طفل ما قبل المدرسة. مكتبة الفالح، الكويت.

ثانياً: المراجع الاجنبية

- Abdul-Haq, Z. I. (2014). The educational skills required for kindergarten teachers in Jordan. American Journal of Educational Research, 2(3),159-166.
- DeLaigle, G. (2016). A Phenomenological Study of Teachers' Perceptions of Kindergarten Retention: Are Standards to be Blamed.? A Dissertation Doctor, Georgia Southern University, Georgia.
- Işik, O. and Gucum ,B. (2013). The Effect Of Project Based Learning Approach On Elementary School Students' Motivation Toward Science And Technology Course. H. U. Journal Of Education, 28(3):206-218.
- Jaya, I (2019). Relationship between certification to professional competence of kindergarten teacher in Nanggalo, Padang. In ICET Conference: Advances in Social Science, Education and Humanities Research, (382), 392-395
- Sadownik, A. R., Aasen, W., & Jevtic, A. V.(2019). Norwegian and Croatian Students of Undergraduate Kindergarten Teacher Education Programs on Their Professional Development and Conditions for It. Universal Journal of Educational Research, 7(3), 8-21.

Simona, E & Danb, A. (2017). The First Step to Becoming Kindergarten Teacher: Difficulties and Challenges. 3rd International Conference on Higher Education Advances, HEAd'17, 908- 914.

William, I. A. G. (2014). Kindergarten teachers' attitudes, roles, and responsibilities toward implementing the standards-based core curriculum (Doctoral dissertation, Capella University